رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)424(" كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله " كتاب الاستئذان باب)05-25(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاستئذان من صحيحه باب غلق الابواب بالليل باب غلق الابواب بالليل قال حدثنا حسان بن ابي عباد حدسنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

اطفئوا المصابيح اذا بالليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكئوا الاسقياء تخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود يعرضه خمروا الطعام والشراب اي غطوا الانية التي فيها الطعام والشراب - 00:01:17

وهذا الحديث وقد ورد بروايات متعددة من الاحاديث التي زهد في العمل بها كثير من الناس زاهد كثير من الناس او غفلوا عن العمل بهذا الحديث وللحديث رواية فيها اذا كان جنح الليل او امسيتم - 00:01:45

وفي رواية اذا استجنح الليل او امسيتم اي اذا اقبل الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم واذكروا اسم الله واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله وخمروا الانية واذكروا اسم الله واوكئوا قربكم واذكروا اسم الله - 00:02:18

فاذا ذهبت ساعة من العشاء فحلوهم او فخلوهم وفي رواية فان للجن انتشارا وخطفا وفي رواية فانه ينزل في احدى ليالي السنة بلاء لا يدع سيقاء ليس عليه وكاء ولا اناء ليس عليه غطاء الا نزل فيه من ذلك البلاء - 00:02:48

فهذا الحديث مما فرط فيه كثير من الناس فيستحب اذا استجنح الليل اي قبيل الغروب ان تدخل اولادك البيت بل وان تغلق الابواب ذاكرا اسم الله لان الشياطين تنتشر في هذا التوقيت - 00:03:23

قبيل الغروب وبعد الغروب بقليل محل انتشار للشياطين ووقت انتشار للشياطين فقد تصيب بعض الاطفال بالاذى قد تصيب بعض الاطفال بالاذى فاذا ذهبت فحمة لا شيء فحلوه فحلوهم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

هذا واغلاق الابواب عند جنح الليل وكذلك اذا اردت ان تنام فاغلق الابواب فقد يدخل عليك داخل من الشريرين وقد تدخل عليك دابة جزاك الله خير. من دواب الارض او هامة من هوامها - 00:04:19

قد يدخل عليك مجنون وانت في البيت نائم او كلب وانت في البيت نائم ينال منك او غير ذلك فالحديث فيه دفع للاذى وقد تعلمون اننا نتعوذ بالله من الغاسق اذا وقب - 00:04:44

والغاسق اذا وقب الليل اذا دخل فالشياطين تنتشر ليلا اكثر من انتشارها نهارا واهل السوء والشر ينتشرون ليلا اكثر من انتشارهم نهارا والسحرة ينتشرون ليلا ويقوى عملهم ليلا اقوى من النهار - 00:05:10

فتعوذنا بالله من الغاسق اذا وقب الليل اذا دخل والله اعلم قال باب الختان بعد الكبر ونتف الابط ما صلة هذا الحديث بابواب الاستئذان قلنا ان الاستئذان انما جعل من اجل البصر - 00:05:34

وقوله الختان عند الكبر والله اعلم يفيد ان المقتتن اذا اضطر الى كشف اذا اضطر الى كشف عورته امام خاتمه جاز للخاتي ان ينظر الى الجزء الذي سيقطعه من المختون - 00:06:09

هذا وان كان الحديث المستدل به لا يفيد جواز النظر فان الذي ختم نفسه هو الذي ختم ابراهيم هو ابراهيم نفسا لكن وما العمل اذا لم

يتيسر لشخص ان ان يفتن نفسه - 00:06:34
او يقتتن وهو صغير فسيضطر الى الاتيان بكبير يقتنه فسنة المسلمين الختان هذا وجه الاستشهاد انه يجوز للخاتم اذا ختم شخصا ان ينظر الى عورته لانه سيقطع منها جزءا سيقطع منها - 00:07:00
جزءا ففيه دليل على جواز النظر الى العورة عند الاضطرار لذلك او عند الاحتياج لذلك وهذا الحديث يصلح في مسائل عدة فان كان يجوز النظر الى العورة المغلظة وهي السوءة - 00:07:33
والسوأتان فمن باب اولى النظر الى وجه المرأة اذا دعت الحاجة الى ذلك اذ ذهبت المرأة مثلا توثق ورقا في محكمة والقاضي اراد ان يتثبت انها هي التي جاءت تبيع انها صاحبة الحق. لزمه ان يتثبت من شخصيتها - 00:08:00
ولا يحل لها ان تتنطع وتقول لن اكشف وجهي فاذا كلام اذا كانت هناك امرأة الاولى ان تنظر اليها امرأة لكن اذا لم يكن هناك الا رجل يريد التثبت كي يقر انها صاحبة الحق التي اتت تتنازل - 00:08:27
عن حقها هذا ضرورة والجاء الى ان يرى وجه المرأة من رجل اجنبي للحاجة وكذا اذا كانت المرأة في بلدة من بلاد لا تقيموا نسوة في الجوازات ويا مسافرا هل نقول للظابط الذي - 00:08:51
يقف عند المخارج اتركها ولا ترى وجهها ازا لم تكن هناك نسوة ام عليه ان يرى وجهها للتثبت من انها ليست فارة بدم ولا متقمصة شخصية امرأة اخرى وليست فارة باحكام او سرقات - 00:09:19
والله اعلم قال باب الختان بعد الكبر ونطف الابط حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:09:44
صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط الاستعداد ازالة شعر العانة هو المحيط بالقبل والدبر عند الجمهور ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار هنا قص الشارب - 00:10:11
والرواية التي فيها حلق الشارب رواية شاذة ومن ثم قال مالك رحمه الله خالقه يؤدب خالق الشارب يؤدب وقال حلقه مثلى تعاني من التمثيل ليس التمثيل الذي هو في الافلام وآآ انما التمثيل في الانسان - 00:10:46
فيرى مالك ان حلق الشارع بمثلى وان حالقه يؤدب والذي ورد هو التقصير او القص عفوا القص وردت روايات بالانهاك المبالغة في القص اما الحلق فالرواية به شاذة فارى بعض اخواني يقلدون بعض الدعاة - 00:11:20
ويحلقون الشارب بالموس وعملهم خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واولى من يقلد هو الرسول صلى الله عليه وسلم اذ الله قال لقد كان لكم في رسول الله - 00:11:47
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وزكر الله كثيرا وقد ورد عن عمر انه كان يفتل شاربه احيانا وانا محمول على انه ان تركه طال احيانا والا فهو يعمد بعده الى - 00:12:08
التقصير اتباعا للسنة والله اعلم اما الحلق فلا اعلم له مستندا اما الذي يحلق اللحية فهو اشد اثما بلا شك واكثر مخالفة لرسول الله بلا شك واقرب الى التخنث بلا شك - 00:12:29
اذ ان النبي لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال قد قال قصوا الشوارب واوفوا اللحى هذا وعن الحديث الفطرة خمس هل فطرة هي الاسلام كما قال بعض العلماء - 00:12:54
ام هي الجبلة هنا اي الجبلة التي خلق الله عليها الرجال هي كذا او التي خلق الله عليها الخلق هي كذا تتعدد معاني كلمة الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:13:26
الفطرة خمس وسمى رواية فيها عشر من الفطرة وهذه الرواية التي فيها عشر من الفطرة ضعيفة شاذة لا تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقوله في هذا الحديث الختان - 00:13:44
استدل بعمومه على الختان للنساء ايضا لان الرواية عامة كذا ذهب فريق من العلماء واستدل ايضا بحديث اذا التقى الختانان قد وجب الغسل والاصل عدم التغليب انما الاصل اجراء الامور على بابها - 00:14:09

وكذا استدل باثر ان وحشي ابن حرب كان يحكي قصة اسلامه او يحكي عفوا قصة قتله لحمزة يوم احد فقال خرج رجل يقال له سباع ابن ام انمار خرج من صفوف المشركين - 00:14:36

ينادي في اصحاب الرسول من يبارز يا اصحاب محمد من منكم يبارزني فبرز له حمزة رضي الله عنه فقال له يا سباع يا ابن امي انمار مقطعة البذور مقطعة البزور - 00:15:03

اي التي تختن اتحدي الله ورسوله ثم انقض عليه حمزة فكان كامس الذاهب اي قتله في الحال فالشاهد منه قوله مقطعة البزور اي التي تختن فهذا يدل على وجود الختان - 00:15:26

قاض حديث في اقصد في وسط النساء وورد حديث في سنده ضعف ان النبي اوصى امرأة تختن فقال اذا خفضت اذا خفضت يعني ختمت فشمي ولا تنهكي اي اقطعي قدر الزائد فقط ولا تبالغي في الاستئصال - 00:15:49

فانه انضر للوجه واحظى عند الزوج الا ان الخبر بذلك ضعيف ورد حديث ضعيف اخر الختان سنة للرجال مكرمة للنساء وهو ضعيف الاسناد ايضا اما عن حكمه فذهب كثير من اهل العلم الى الاستحباب للنساء - 00:16:18

وقيد بعضهم ذلك اذا دعت اليه حاجة اي ان الامر في ذلك يوكل الى الطبيبة المسلمة الثقة ان رأت ان الفتاة تحتاج الى ذلك فعل والا ترك ومن العلماء من قال بالوجوب للحديث الذي بين ايدينا - 00:16:46

الفطرة خمس وحديث اذا التقى الختانان هذا والله اعلم ومن العلماء من قال ان اهل البلاد الباردة لا يقتتنون لان الشهوة عندهن ضعيفة اما للبلاد الحارة فيستحب لهن الختان حكاه فريق من الشراح والله اعلم - 00:17:10

اما نتف الابط فقد وقت فيه اربعون والحديث بذلك يحتاج الى مراجعة للسلامة من الاعلال. والا فهو في صحيح مسلم وقص الشارب وتقليم الاظفار قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافية الحمصي - 00:17:40

اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج سند متكرر ابو الزناد عبدالله بن زكوان الاراج عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:04

اقتتن ابراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتم بالقدوم او بالقدوم قاله البخاري مخففة قال ابو عبدالله حدثنا بقتيبة وحدثنا المغيرة عن ابي الزناد بالقدوم وموضع مشدد اما القدوم الة النجار المعروفة - 00:18:31

اما القدوم موضع مشدد والظاهر ان جنوح من جنح الى تفسير القدوم بانه مكان قول ضعيف لا يتناسب مع اقتتانه وابن ثمانين سنة فاية منقبة في ذكري المكان الذي يقال له القدوم ولم يكن - 00:19:05

شيء من السنة دال على ان هناك مكان اسمه القدوم فلا مان لذكري القدوم وانه مكان انما هذه اقوال لبعض العلماء مستبعدين ان يكون قد اقتتن بالة النجار المعروفة وذكر الة النجار المعروفة تمام المنقبة - 00:19:29

اي انه ابتلي في جسده فصبر اذ اقتتن بالقدوم عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم وهو الملقب بصاعقة وهو الملقب بصاعقة لسعة حفظه وقوة حفظه قال اخبرنا عباد ابن موسى - 00:19:57

حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون يعني قد ختنوني - 00:20:26

وكانوا قال وكانوا لا يفتنون الرجل حتى يدرك حتى يدرك ليس معناه يبلغ انما يدرك فكان ابن عباس انذاك قد ناز الاحتلام كما في حديث اقبلت من نحو بي. اقبلت والرسول - 00:20:52

في منى يصلي الى غير جدار وانا قد ناهزت الاحتلام اي قاربت البلوغ فلم يكن قد بلغ قال قال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - 00:21:17

قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختيم اذا الختان يوم السابع من الولادة لا نعلم له نصا ثابتا صحيحا انما الذي ورد في يوم السابع الغلام مرتان بعقيقته تعاق عنه يوم سابعه - 00:21:39

ويسمى اما يختتم فلا تثبت قال باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله فيدخل فيه النظر الى مباريات الكرة والافلام والمسلسلات

من باب اولى وكل ما يلغو به المرء عن طاعة ربه - 00:22:06
قال ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك الحكم وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال - 00:22:39
اخبرني حميد بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق - 00:23:06
فليتصدق يصدر التنويه على قول الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين فقد ورد عن ابن مسعود اثر - 00:23:30
وان كان في سنده مقال الا ان المفسرين تداولوا فكان من الجدير التنبيه عليه الاثر هو ان ابن مسعود اقسم بالله ان قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث - 00:23:53
قال الغناء قال الغناء وبهذا ادخل بعضهم الغناء في الكبائر ولابد من التفصيل فالسياق الايات لابد الاية لابد ان يفهم الغناء ما هو الا اشعار تلحن او احيانا تصاحب بالموسيقى - 00:24:19
واصل الاشعار جائز اذا كانت في طاعة وحلال هي حلال اذا كانت في محرم فالشهر طيبه كطيب الكلام ورديئه كرديء الكلام لكن كيف توجه الاية اقول وبالله التوفيق على ما يذكره عدد من المفسرين - 00:24:52
الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا انشأ مجلسه يعلم الصحابة القرآن والوحي قام رجل اخر من اهل الشرك في نفس التوقيت ينشأ مجلسا اخر يأتي فيه بالنسوة الغوالي يشتري مغنيات - 00:25:21
يغنينا ويرقصنا يغنينا ويرقصنا ويلتف حولهن الشباب ويلتف حولهن الناس وتشرب انذاك الخمور فتكون هناك مجالس خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه واخر جذير مفسد يشتري المغنيات اللواتي - 00:25:49
ينشرن لهو الحديث ما قصده؟ القصد المعصية فقط ليس قصده المعصية فقط ليس قصده اجتماع الغناء فقط انما يشتري المغنيات اللواتي يفسسن لهو الحديث ليصرف الناس عن طريق رسول الله - 00:26:19
عليه الصلاة والسلام تخيل مسلا محاضرة دينية قائمة لهداية الناس ودعوتهم الى الله واخر اتى براقصات متبرجات واتى مع الراقصات بموسيقى ومعازف وخمر وانشأ مجلسا ليس قصده فقط له الشباب انما قصده صرف الشباب عن الدين الحق - 00:26:42
بما يقدم لهن من المغريات بما يقدم لهن من بما يقدم لهن منى من المغريات وصور التبرج فالقصد له اعتبار. القصد وليس يفترض ان هنا شاب نائم ماشي في الطريق يقول يا ليل يا ليل يا عين يا عين. ماشي في الطريق يقول هكذا - 00:27:13
هل هذا ينسحب عليه انه يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم واتخذه هزوا ما ينسحب هذا عليه كيف انسحبت عليه ستكفره لان الله قال فبشره بعذاب اليم وله عذاب مهين - 00:27:38
فهذا لا بد من اعتباره فقد يدخل فيه اهل الكفر او داخلون فيه الموجودون الان الذين يخططون في الاعلام لصرف الناس عن دينهم كيف نصرف الناس؟ يقولون كيف نصرف الناس عن دينهم - 00:27:59
في رمضان وغير رمضان تبث افلام الخليعة ويبث العري والتكشف والاغاني والموسيقى الصاخبة المثيرة للفتن وللكامن لصرف الناس عن العبادة. فاذا كان فاعل ذلك مقصده ذلك تنسحب عليه الاية. اذا - 00:28:22
كان مقصده يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ويتخذ ايات الله هزه تنسحب عليه الاية الكريمة اما اذا كان مثلا مغني يغني في في عرس مغني يغني في عرس. غناه في العرس ما حكمه؟ - 00:28:49
لابد من النظر في حكمه الى امور هل صحب بالمعازف ام لا فالمصحوب بالمعازف المعازف محرمة هل كلماته طيبة او على الاقل مباحا ويقرها الشرع ام كلماته خبيثة فان كانت الكلمات من المباح - 00:29:10
او من الطيب المعين على الطاعات فلا بأس بذلك وقد قال النبي والمهاجرون والانصار اللهم لولا انت ما اعتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان ارادوا فتنة ابينا ابينا ويمدون بها - 00:29:38

صوت فهذا وارد. لكن ان كانت كلمات خبيثة عياذا بالله تصف الخدود والخمور والنساء ويتشبب بها وتثار بها الكوامن من الرجال والنساء هذا فساد والله لا يحب الفساد فلابد من التفصيل - 00:30:03

وفهم مراد العلماء بقولهم لما قالوا ومن الناس من يشتري لهو الحديث انه والله الغناء لابد من اصطحاب الغناء وضبطه بقيود غناء محرم للصد عن سبيل الله. مع اتخاذ ايات الله هزوا كما افادته الاية الكريمة - 00:30:30

وليس الغناء كله على درجة واحدة في الحكم والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم قال ما الحكم النهائي في الختان قتال الاناث الطبيبة تنظر ان احتاجت الفتاة اليه - 00:30:53

والا ترك والله اعلم هل يعتبر سقف البيت غطاء للطعام والشراب الذي في الانية الظاهر الا والله اعلم والله اعلم والله اعلم هل يجوز ان يفعل الحقيقة عن نفسه اذا كبر في السن فعلها ابن سيرين عن نفسه - 00:31:14

اقوى النفس عند الكبر كم مرة ينظر الخاطب الى المخطوبة ليس في ذلك نص ليس في ذلك نص يحدد عدد المرات هل المرأة اذا ختمت بعد الكبر ان تكشف عورتها عند طبيب الرجل عند عدم المرأة - 00:31:39

في نساء كثيرات يفتنن بارك الله فيك هل سميت فاطمة بالزهراء لانها لم تحض؟ لم يرد هذا بسند ثابت والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:58